الفلسطينية.

٢ ـ ادانة الحلقة الثانية من حلقات المخاطر والمؤامرات التي تتمثل في الحرب البشعة ضد المخيمات الفلسطينية التي تشنها قيادة حركة «امل»، تدعمها في ذلك اطراف عربية وكذلك العدو الصهيوني. ان هذه الحلقة من المؤامرات لا تستهدف الوجود الفلسطيني في لبنان فحسب، وانما تستهدف، ايضاً، المشروع الوطني اللبناني، ليصبح الطريق سهلا امام مشروع تقسيم لبنان الى كانتونات طائفية، ومن بعده تقسيم (بلقنة) المنطقة العربية بكاملها. ان لجم هذا المشروع الطائفي ـ التقسيمي لا يتم الا بايقاف هذه الحرب الهمجية، ودعم الوجود الوطني الفلسطيني في لبنان، وضمان الحقوق المدنية والسياسية له، وفي مقدمها حقة في ممارسة الكفاح المسلح ضد العدو الصهيوني، وبالتعاون والتنسيق مع القوى الوطنية اللبنانية.

كما لاحظ المؤتمر الحشود الامريكية تجاه السواحل اللبنانية، وفي منطقة الخليج العربي، التي تنطوي على احتمالات التدخل العسكري المباشر ضد شعوب هذه المنطقة، ويدعو الى ضرورة وضع الخطط الكفيلة بمواجهة هذه الحشود والتحركات الامريكية ولجمها، على قاعدة سياسة التضامن العربي الكفاحي ضد الصهيونية والامبريالية ومشاريعها.

٣ ـ التمسك بمنظمة التحرير الفلسطينية، ممثلاً شرعياً وحيداً لشعبنا، وكياناً معنوياً شاملاً له، لا يقبل الشرذمة والتفتيت والبدائل، وادانة اية محاولات لشطب المنظمة، او تجاوزها، او احتوائها، او الوصاية عليها، والتمسك بالقرار الوطني الفلسطيني المستقل. وفي هذا المجال، يؤكد المؤتمر الاهمية والضرورة القصوى والسريعة لوحدة فصائل المقاومة الفلسطينية، على اساس ثوابت قرارات المجالس الوطنية الفلسطينية واتفاق عدن ـ الجزائر، كي تتمكن م.ت.ف. من مواجهة، ومجابهة، المخاطر والمؤامرات التي تتعرض لها. ويحيي المؤتمر، في هذا السياق، الجهود التي تمت على طريق استعادة الوحدة الوطنية، ويشيد بالمبادرة الجزائرية التي طرحها الاخ الرئيس الشاذلي بن جديد، معرباً عن استعداد الجزائر لاستضافة ودعم الحوار الوطني الفلسطيني، وصولاً الى الوحدة المنشودة.

٤ ـ يلفت المؤتمر الانتباه الى اشكال القمع والاضطهاد المعيشي كافة التي يتعرض لها المواطنون الفلسطينيون في العديد من الاقطار العربية، حيث حظر العمل، ومنع التنقل والاقامة، ويطالب بالعمل من اجل الغائها ووقفها، اينما وجدت.

٥ ـ يطالب الكتاب والصحافيون الفلسطينيون بالغاء رسمي لاتفاق عمان، كما يحذرون من مخاطر سياسة كامب ديفيد، باشكالها كافة، لخطورتها على مستقبل القضية الفلسطينية وعلى مستقبل النضال الوطني العربي برمته، مؤكدين على ضرورة محاربة محاولات تعريبها وتعميمها، انسجاماً مع قرارات المجالس الوطنية الفلسطينية في هذا الخصوص.

٦ ـ التمسك بثوابت النضال الوطني الفلسطيني واهدافه في حق العودة وحق تقرير المصير واقامة الدولة الوطنية الفلسطينية المستقلة، والتأكيد على نهج الكفاح المسلح، والكفاح الجماهيري، واشكال الكفاح كافة.

٧ ـ الدعوة الى الوقف الفوري للحرب الايرانية ـ العراقية التي تهدر طاقات الشعبين، العراقي والايراني، ويخدم استمرارها العدو الصهيوني والقوى الامبريالية، وادانة المحاولات الايرانية المستمرة لاحتلال اجزاء من الارض العراقية، ومطالبة ايران بايقاف عدوانها وانسحابها الى الحدود الدولية التي كانت قائمة قبل الحرب، والشروع في المفاوضات السلمية. وفي هذا السياق، يؤكد الكتاب والصحافيون الفلسطينيون انحيازهم لمبدأ الدفاع عن الارض العربية العراقية وعن كل ارض عربية تتعرض للعدوان والغزو الخارجيين، وكذلك يدين المؤتمر العلاقات التسليحية الامريكية ـ الاسرائيلية ـ الايرانية.

٨ ـ تأكيد العلاقة الجدلية بين الوطني والقومي على اساس الترابط بين مصير الحركة الوطنية الفلسطينية وحركة التحرر الوطني العربية، ومقاومة الخطاب القومي الزائف، والاقليمي، والطائفي، الذي يستعمل قناعاً للقضاء على الهوية الوطنية الفلسطينية والتوجه القومي، والتحذير من التعابير والممارسات العنصرية المستخدمة ضد الشعب الفلسطيني.

٩ ـ تأكيد علاقات الصداقة والتحالف المتينين مع دول المنظومة الاشتراكية، وفي مقدمها الاتحاد السوفياتي الصديق.

١٠ ـ تأكيد علاقات التضامن مع حركات التحرر العالمي، ومع دول عدم الانحياز، ومنظمة الوحدة الافريقية، ومنظمة المؤتمر الاسلامي، ودول اميركا اللاتينية التقدمية، والعمل على تطوير العلاقات معها، بما يخدم مصالح الشعب الفلسطيني وشعوب هذه الدول كافة. وفي هذا السياق، يشجب الكتاب والصحافيون الفلسطينيون تراجع بعض الدول عن قرارات قطع العلاقات مع اسرائيل، ويحيون مواقف الدول التي اتخذت مواقف حازمة مع نضال الشعب